



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مستوى توافر التغذية الراجعة كأسلوب لتقييم في رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف

إعداد

د/ نورة عمر أحمد الصانع

أستاذ مساعد / مناهج وطرق تدريس / جامعة الطائف

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد السادس - يونيه ٢٠٢٠ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى توافر التغذية الراجعة كأسلوب لتقييم على طلبة جامعة الطائف في رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتي . والى دراسة مستوى التنبؤ بالعلاقة بينهما، وأخيرا الكشف عن الفروق متغير النوع (ذكر ، أنثى) والتفاعل فيما بينهما وبين التغذية الراجعة وتنظيم التعلم الذاتي. حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من جامعة الطائف (١٣٤) طالبات و (٦٠) طلاب، وقد قامت الباحثة بالإعداد لأدوات القياس من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تكونت من اداتين الأولى عن التغذية الراجعة والثانية عن التنظيم لتعلم الذاتي. حيث أظهرت نتائج البحث ان مستوى التغذية الراجعة مرتفع بأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الطائف والتي يعزى سببها الى اهتمامهم وحرصهم على التعلم منها والتطوير المستمر لمستواهم التعليمي. أيضا أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة وبين تنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث وهذا يدل على أنه (كلما ارتفع درجة التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة كلما ارتفع معها تنظيم التعلم الذاتي لدة عينة البحث).

الكلمات المفتاحية:

التغذية الراجعة ، تنظيم التعلم الذاتي، الاهداف التعليمية ، طرق التدريس، الأنشطة ، المشاريع، التقويم و المرحلة الجامعية.

Abstract:

This current study aims to find out the level of availability of feedback as a method for evaluating students at Taif University in raising the level of self-regulation, and the level of predicting the relationship between them. Furthermore, to find the detection of gender variable differences (male, female) and the interaction between them and the feedback and self-learning organization. Where the study sample consisted of (200) male and female students from Taif University (134) female students and (60) students, and the researcher prepared for measurement tools by making use of previous studies in this field, as it consisted of two tools, the first on feedback and the second on self-regulation. Where the results of the research showed that the level of feedback is high in different dimensions among Taif University students, which is due to their interest and eagerness to learn from it and the continuous development of their educational level. The results also showed the existence of a positive statistically significant correlation between the feedback in its various dimensions and the regulation of self-learning in the research sample, and this indicates that (the higher the degree of feedback in its different dimensions, the higher the self-regulation learning organization of the research sample).

Keywords

Feedback, Self-regulation, Educational goals, teaching methods, activities, projects, evaluation, and university level.

المقدمة

كما هو متعارف لدينا في التعليم ان اي عملية تعليمية تحتاج الى ثلاث اساسيات وهي المعلم والطالب (المتلقي) والمنهج التدريسي المقدم والذي من خلاله يبذل المعلم العديد من طرق التدريس والتقييم ليقدّم المنهج بشكل متكامل لطلبة تكون ثمرته التفوق، ولكن لإتمام ذلك يحتاج المعلم ان يكون هنالك حلقة وصل بينه وبين الطلبة لمعرفة نقاط القوة والضعف وتقديم النصح والاستشارة لتطور. لذلك تعتبر التغذية الراجعة أسلوب من أساليب تقييم الطلبة والتي بدورها تساعدهم الى معرفة العديد من أوجه القصور والتي في طريقها تعزز مبدى التنظيم الذاتي لديهم.

أيضاً، بسبب التطور والنقلة الحاصلة في مفهوم التغذية الراجعة جعل منها أسلوب معتمد بين الأساتذة والتي كانت تعتمد في السابق على أسلوب المكافأة والتعزيز المؤقت بين الطلبة (عبيدات، الطراونة، العطيات، & الغزو، ٢٠١١؛ مصطفى، ٢٠١٧) الى أسلوب اكثر دقة يعتمد فيه على التصحيح والتدقيق في المعلومات عن طريق الرجوع لهذه التغذية من قبل الطالب لتأكد والتقصي انتهاء بالتطور. وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم التغذية الراجعة بصور مختلفة تركز فيها على اسلوبها وطريقة تقديمها حيث عرفها (الحيلة، ٢٠٠٧) انها تقديم مستوى المتعلم بنتيجة تعلمه سواء كانت هذه النتيجة جيدة ام لا، وتعتبر هذه التغذية الراجعة ذات أثر في تحسين العملية التعليمية حيث لها الفضل في تثبيت المعلومة لدى الطلبة بشكل دقيق (مصطفى، ٢٠١٧). أيضا لها دور كبير في بناء شخصية طالب واثق قادر على معرفة نقاط احتياجه ودعمها وتحسينها للأفضل. وعرفها كلا من Brown Peterson, & Yao (2016) على انها عملية إمداد الطالب بمستوى التعلم لديه من بيانات ومعلومات لمساعدته في التعديل والاضافة الفاعلة. وهذا يساعد الطالب في صياغة أهدافها ورسم الطريق لها واجتيازها بخطى واثقة وواضحة.

ونظرا لأهمية هذه التغذية الراجعة في تطوير كيان الطالب الشخصي فقد اثبتت الدراسات أثرها الكبير في مستوى امتلاك الطالب لتنظيم الذاتي والذي يساعده في السيطرة والترتيب لأفكاره ورفع مستوى الوعي لديه بما يتناسب مع احتياجاته وتعديل وتنظيم التعلم لديه بما يطمح ان يكون (خضر، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

من خلال تعامل الباحثة مع عدد كبير من الطلبة اتضح أن الكثير منهم يهمل الدور الأساسي للرجوع الى التغذية الراجعة والاستفادة منها في تطوير المهارات لديهم، والبعض قد لا يحصل عليها في وقتها من أستاذ او أستاذة المقرر من أعضاء هيئة التدريس. حيث أن الحصول على التغذية الراجعة في كلا من أهداف، طرق تدريس المقرر، وفي وقت العمل على تسليم المشاريع والاختبارات وتقويمها يساعد في تطوير بعض المهارات وتصحيح بعض الأخطاء والحصول على فرصة التعلم منها والتي بدورها تؤثر على رفع مستوى الوعي لتنظيم التعلم الذاتي لدى الطلبة.

أيضا من خلال دراسة استكشافية مع مجموعة من الطالبات في قسم التقنيات بخصوص التغذية الراجعة وأبعادها وإذا كان هنالك أثر في ذلك على تحصيلهم الدراسي أسفرت الدراسة على الاتي

١. عدم اهتمام الطلبة لمعرفة أهمية التغذية الراجعة ودورها في رفع تحصيلهم الدراسي.
٢. احتياج الطلبة لتفسير من قبل الأساتذة لهذه التغذية وطرق العمل عليها لتطوير من مستواهم الدراسي.

حيث انه وفي دراسة (المطيري، ٢٠١٩) تمت الإشارة الى أن التغذية الراجعة تعد أساس لنجاح وتقدم الطالب في تعليمه. وهذا الأساس يساعد أيضا في صقل شخصية الطالب وتعزيز ثقته بنفسه ومعرفة مستواه والذي قد ينتج عنه حس بمستوى التنظيم لدية وتحديد احتياجاته وتطويرها للأفضل. أيضا، تم الإشارة في دراسة الخالدي والتركي (٢٠١٨) عن أهمية التغذية الراجعة والتي لها دور كبير في رفع مستوى مهارات الفرد والتي وبشكل مستمر ومتتابع تساعد في بناء المعرفة لديه ورفع الحس الذاتي لتقوية وصقل مهاراته.

وتتبع مشكلة البحث هنا في عدم حصول بعض الطلبة على التغذية الراجعة من أعضاء هيئة التدريس والتي مع الوقت تؤثر في تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم والعمل على تقويتها من خلال رفع مستوى التنظيم الخاص بهم.

أسئلة البحث:

للبحث تساؤل رئيسي وهو:

ما مستوى توافر التغذية الراجعة كأسلوب لتقييم على طلبة جامعة الطائف في رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتي لديهم؟

ويتفرع منه الاسئلة التالية:

- ١- ما مستوى توافر التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الطائف؟

- ٢- ما مستوى توافر تنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة وتنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور وإناث) في متغير التغذية الراجعة لدى عينة البحث من طلبة جامعة الطائف؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور وإناث) في متغير تنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث من طلبة جامعة الطائف؟
- ٦- هل تسهم أبعاد التغذية الراجعة في التنبؤ بتنظيم التعلم الذاتي لدى عينة من طلاب الطائف؟

أهداف البحث

١. معرفة مفهوم التغذية الراجعة
٢. معرفة مستوى التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة بين الطلبة
٣. معرفة مستوى تنظيم التعلم الذاتي لدى الطلبة.
٤. معرفة الأساليب التي تقدم فيها التغذية الراجعة من قبل أساتذة المقرر والتي تكون من خلال أهداف التعليم الخاصة بالمقرر وطرق التدريس والمشاريع والأنشطة انتهاء بالتقويم
٥. التعرف على أثر مستوى توافر التغذية الراجعة في رفع مستوى التنظيم الذاتي لدى الطلبة
٦. تحديد الأسلوب أو البعد الأمثل من التغذية الراجعة والذي له الأثر في رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتي.

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في مساعدة الطلبة لمعرفة أفضل الأساليب في التغذية الراجعة وأثرها في رفع مستوى التنظيم لديهم . والمساعدة في تقديم تصور تجريبي للأساتذة لمعرفة طرق وأساليب لتطبيق التغذية الراجعة والتركيز على أفضلها بما يتناسب مع رفع مستوى الوعي لدى الطلبة والمساعدة في صقل مهاراتهم التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف بما يتناسب احتياجاتهم.

حدود البحث

تقتصر حدود البحث على التالي:

الحدود المكانية: جامعة الطائف

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٠-١٤٤١م

الحدود الموضوعية: تحديد مستوى توافر التغذية الراجعة في رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتي

الحدود البشرية: طلاب وطالبات جامعة الطائف من كليات مختلفة

مصطلحات البحث

التغذية الراجعة (Feed back): وهي المعلومات التي يتم تزويدها لطالب عن عملية سير أدائه التعليمي وقد عرفها المطيري (٢٠١٩) على أنها الملاحظات التي يحصل عليها التلميذ من معلميه بطرق وأساليب مختلفة لتقييم أدائه فيها. وقد عرفها (طريف، العتوم والمومني، ٢٠٢٠) بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ نتيجة إتمام عمله والاستفادة منها لتطور. وتعرفه الباحثة بأنه الملاحظات والتعليمات التي يتلقها المتعلم من جهات مختلفة والتي تساعد في التطوير والاستمرارية في التعلم.

كما يعرف اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أثناء أداء فقرات المقياس لتغذية الراجعة.

التنظيم الذاتي (self-regulation): وهي كما عرفها (طريف، العتوم والمومني، ٢٠٢٠) قدرة الفرد على التعلم الوراء معرفي من خلال مراجعة المعلومات التي يحصل عليها وتصحيحها وتنظيمها تلقائيا بما يتناسب مع احتياجاته ولمساعدة في ضبط تعلمه. كما عرفها خضر (٢٠١٥) بأنها العمليات المستمرة التي من خلالها يستطيع المتعلم من استخدام استراتيجيات تساعد في ضبط وتحسين العمل لديه لتعلم. أيضا عرفها (غريب، ٢٠١٧) بأنها مسؤولية التلميذ عن نفسه في التعلم بما يتناسب احتياجاته مما يعزز ثقته بنفسه وزيادة انتاجيته في العمل المنصوص اليه. وتعرفه الباحثة بأنه هو المشاركة النشطة لطالب او المتعلم في عملية تعليمه وتعلمه من خلال البحث والتقصي والمناقشة على حسب ميوله لتطوير من ذاته واهتماماته.

كما يعرف اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب اثناء أداء فقرات المقياس لتنظيم الذاتي.

الإطار النظري:

أولا: التغذية الراجعة:

تعتبر التغذية الراجعة أسلوب من أساليب التقويم حيث تلعب دورا كبيرا في تطوير مستوى الفرد ومساعدته لتعلم من اخطائه والتي قد تكون هذه التغذية من خلال أستاذ، زميل، خبرة او من خلال كتاب قد يطلع عليه (Hattie & Timperley, 2007) وهذه التغذية بدورها تعزز المعرفة والمهارات وتنمي حس الاستقلالية بشكل تتابعي لديهم لتطوير مفاهيم التعلم (الخالدي والتركي، ٢٠١٨). أيضا تقدم التغذية الراجعة المعلومات والمهارات ليس لطلبة فقط بل للأساتذة من خلال رفع سقف التوقعات في الإجابات والذي من خلاله يرفع معدل التفكير والدافعية لتنظيم الذاتي في التعلم لديهم.

عرفت التغذية الراجعة على أنها المعلومات التي تقدم من المقدم سواء كان معلم او غيره لطلبه والتي بدورها تساعد المستفيد لتعديل او تطوير عمله وهذا الشيء يساعد في غلق الفجوات في تعلم الطلبة والتي مع الوقت قد تتراكم وتسبب تأخر في التنظيم لتعلم (Ahmed & Teviotdale, 2008). وقد لا تكتمل الفائدة من هذه التغذية الا من خلال إتاحة الفرصة لطلبة في التعامل معها والتعديل عليها والرجوع للأساتذة بتساؤلات قد تسهم في ترسيخ المعلومة لديهم واكتسابها بطريقة التفاعل معها (Rust, 2002). وقد يكون لهذه التغذية الراجعة القوة والفائدة العائدة على الطلبة إذا تم تقديمها في الوقت وللغرض الصحيح، حيث أشار الباحث (Rust, 2002) ان التغذية الراجعة قد تكون جيدة وقد تكون سيئة ومن الممكن ان الطلبة يتأثرون بها من خلال نوعها او طرق تقديمها وتكون وسيلة لتحسن في مستواه الدراسي.

أهمية التغذية الراجعة:

تعتبر التغذية الراجعة نقطة أساسية في ضبط التعلم لدى الطلبة، حيث انها تساعد التلميذ في معرفة جوانب القوية والضعف لديه والعمل على تطويرها او تعديلها. أيضا، تساعد في ثبات المعلومة لدى التلميذ من خلال الرجوع اليها أكثر من مره والعمل على رفع مستواه فيها. ترى (أبراهيم، ٢٠٢٠) أن التغذية الراجعة هي أهم نقاط التقويم والذي من خلالها يحصل المتعلم على معلومات تفصيلية عن تعلمه وعلى ما يحتاجه لتطوير.

أنواع او أنماط التغذية الراجعة:

يوجد لدى التغذية الراجعة أنواع عدة تم الرجوع اليها في عديد من الدراسات العربية منها (عبيدات، الطراونة، العطييات، & الغزو، ٢٠١١؛ مصطفى، ٢٠١٧) والأجنبية ومنها (Rust, 2002) والتي من خلالها تم تقديمها بطرق مختلفة حيث منها من ركز على توقيت التقديم لها ، اللغة المستخدمة لتقديمها، وأيضا وفقا للكم من المعلومات المقدمة والكثير الكثير منها ، ولكن ركزت الباحثة على أنماط تقديمها في أوقات محددة وهي كالتالي:

١. تغذية راجعة فورية: وهي التغذية القائمة في وقتها، حيث يقدمها الأستاذ في نفس الوقت حال الانتهاء من العمل وقد تكون خلال تقديم الدرس او عند استفسار الطالب خلال الشرح (مصطفى، ٢٠١٧).

٢. تغذية راجعة مؤجلة: وهي التغذية التي تقدم للمستفيد بعد الانتهاء من التجاوب مع تساؤلات المعلم وعلى سبيل المثال قد تكون بعد الانتهاء من الاختبار او الواجب وتسليمه.
٣. تغذية راجعة التعزيزية: وهي التغذية الراجعة التي تعتمد في تقديمها على تعزيز الفرد على المثابرة والعمل بجد، حيث تقدم في طياتها الكلمات التعزيزية لرفع معنويات وحماس الطالب للمواصلة. وهي تقدم لهم حول دقة الإجابات وتصحيحها والتحري في أسباب الخطى فيها، ومن الممكن تقديمها كنمط لتقييم الاختبارات الدورية والأنشطة من خلال اشعال الحماس لرفع المستوى في المرات المقبلة. (طريف، العتوم & المومني، ٢٠٢٠).
٤. التغذية الراجعة التصحيحية والتفسيرية: وهي التغذية التي من خلالها يقدم الأستاذ تفسير دقيق للإجابات وتصحيحها والمصادر الممكنة للاستفادة في التعلم منها وقد تحتوي على شروحات عن أسباب الوقوع في الخطى وتقاديه في المرات المقبلة. ومن الممكن تطبيقها في تقويم الاختبارات ومشاريع التخرج (Mory,2004).

معايير تحقق التغذية الراجعة:

- ولكي تتحقق الدافعية من وراء هذه التغذية الراجعة يجب ان تتوافر فيها معايير محددة تم استنتاجها من دراسة كلا من (مصطفى، ٢٠١٧؛ إبراهيم، ٢٠٢٠؛ طريف، العتوم & المومني، ٢٠٢٠) والأجنبية ومنها (Nicol & Macfarlane-Dick, 2006) وهي كالتالي:
١. أن يكون الغرض من التغذية الراجعة هي الدافعية لتعلم وليس لكسب الدرجات وألا تكون في وقت تسليم الدرجات حتى لا يكون الغرض منها وقتي.
 ٢. التركيز في التغذية الراجعة على عمل الذي انجزمن قبل المتعلم وليس عليه نفسه، لأن ذلك قد يكون فيه نوع من الشخصنة اتجاه الطالب
 ٣. أن تكون بصورة مباشرة وفي صميم المشكلة نفسها والمساعدة على حلها وتقاديه في المرات المقبلة
 ٤. ألا تحتوي على كلمات أو الالفاظ ليست في سياق أو لغرض الاستفادة
 ٥. أن تقدم لغرض التطوير وذلك من خلال بناء جدار الثقة بين المعلم وطلابه
 ٦. أن تكون واضحة ولها علاقة بأهداف المقرر وتحقيق مخرجاته
 ٧. أن تكون مبنية على أساس قوي من معرفة أهمية التغذية الراجعة لطلبها وأثرها في تطوير مستوى التعلم لدى الطالب.

ثانيا: التنظيم الذاتي:

يعتبر التنظيم الذاتي أساس مهم لمساعدة الطلبة على الوعي بأهمية المعلومات والسيطرة عليها بطريقة منظمة ذاتيا مما يرفع من مستوى التحكم لديهم بها. ويجعل العملية التعليمية أكثر دقة وتنظيم ليصل الطالب لمرحلة التفكير والتروي في اتخاذ القرارات من خلال القدرة على معالجة المعلومات وربطها بعضها ببعض. فقد لوحظ ان الطلبة الذين يمتلكون التنظيم الذاتي في تعلمهم لديهم القدرة على اتخاذ القرارات والعمل على رفع مستواهم الدراسي للأفضل. حيث انهم يمتلكون القدرة على ترتيب المهام وتقسيمها بطريقة تساعدهم في تحديد أهدافهم والتخطيط لكيفية تحقيقها بنجاح (خضر، ٢٠١٥). وهي أيضا مجموعة من الخبرات التي يكتسبها التلميذ من خلال معايير يضعها لنفسه اثناء تعاملاته سواء كانت في جانب التعليم لديه او من خلال المعلومات الراجعة من الاخرين (العزب، ٢٠١٣). وهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها التلميذ المنظم ذاتيا ومنها:

١. استخدامه للمعلومات الراجعة فيما فيه مصلحة لتعلمه
٢. القدرة على التطور الذاتي وبشكل مستمر والاستفادة من الخبرات السابقة
٣. الدافعية في التعلم والعمل على ذلك بتخطيط وتروي
٤. البحث والنقضي عن المعلومة والتأكد من مصداقيتها
٥. المثابرة لتعلم والاستفادة

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بالدراسة وكان هنالك الكثير منها ولكن بنقرع واختلاف في المتغيرات. عليه تم تجميع ما يتناسب مع متغيرات الدراسة الحالية لطرح. حيث هدفت دراسة طريف وآخرون (٢٠٢٠) الى قياس مستوي التغذية الراجعة بأبعاده الأربعة وهي (الإعلامية والتعزيزية والتصحيحية والتفسيرية والتوجيهية) وعلاقة المعلم بالطالب في التعلم المنظم ذاتيا. حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونه من ٧٥١ طالبا وطالبة في عام (٢٠١٧/٢٠١٨) في الصف العاشر في محافظة الكرك- الأردن. وعليه أظهرت النتائج ان مستوى التغذية الراجعة لدى الطلبة متوسط في جميع الابعاد ماعدا البعد الإعلامي ويرجع الافتقار في ذلك الى تدني مستوى التغذية الراجعة المقدمة لطلبة مع تحديد نوعها وكثيرة المقررات المدرسة لطلبة والذي يستدعي السرعة والاستعجال في تغطيتها. ذكرت الدراسة أيضا في نتائجها مستوى العلاقة بين المعلم والطالب والتي كانت متوسطة وهي تتجلى بالاحترام والتقدير انتهاء بمستوى التعلم المنظم ذاتيا والذي يندرج منه ابعاده والذي حقق المتوسط في مقياسه. وعليه أظهرت الدراسة ان ابعاد التغذية الراجعة لم تكن دالة احصائيا في تفسير التعلم المنظم ذاتيا لطلبة.

كما قام المطيري (٢٠١٩) بدراسة تركز على أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة المقدم من المعلمين والاقربان في المدونات الالكترونية على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة. حيث طبقة الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الدوامي بالسعودية في مقرر الحاسب الالي وتقنية المعلومات حيث قام بالعمل على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة) مكونه كل واحدة منها من عشر طلاب واطهرت النتائج ان لتغذية الراجعة المقدمة من خلال المدونات الالكترونية لها أثر في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة لذلك يوصى بتعزيز استخدامها على الطلبة.

كما قام كلا من (Brown, Peterson, & Yao, 2016) في دراستهم بقياس تصور ومعتقدات الطلبة عن التغذية الراجعة وأثرها إذا تم استغلالها من قبلهم في تطوير تعلمهم وعلاقة ذلك في التطوير الذاتي والفاعلية في الإنجاز لديهم. حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة الجامعين والتي تتكون من (٢٧٨) وذلك من خلال توزيع استطلاع راي بينهم يقيس تصورهم عن أثر التغذية الراجعة في كلا من التنظيم الذاتي والتعلم الذاتي والانجاز. ومن خلال ذلك أظهرت النتائج ان الطلبة قد يستخدمون هذه التغذية في تطوير التعلم لديهم لو تم الاخذ بها قبل الانتهاء من الفصل الدراسي او فترة الاختبار ليكون لديهم الوقت لتعلم منها من اجل التقييمات القادمة. أيضا اثبتت النتائج ان الطلبة يعتبرون ان التغذية الراجعة تساعدهم في توجهاتهم المستقبلية في التعلم والتي من خلالها تحقق التطور في التنظيم والتعلم الذاتي لديهم لتحقيق النجاح.

كما اجراء (Harris, Brown & Harnett, 2015) دراسة تعي في قياس تأثير التغذية الراجعة من الطلبة لأنفسهم و لأقربانهم في رفع مستوى التنظيم الذاتي والتي كانت مطبقة في نيوزيلاند على عينة من (٤٧١) حيث قام الباحثون بترشيح ١١ أساتذة للعمل معهم في ذلك لتطبيق الأداة على طلاب من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية من الصف ٥ الى ١٠ وعليه اظهرت النتائج ان الطلبة قدموا لأنفسهم تغذية راجعة لأنفسهم تعتبر افضل من التغذية المقدمة لأقربانهم وان ردودها الجيدة كانت فقط تنعكس على التغذية الراجعة الخاصة بهم كأفراد ولكن لم يكن هنالك تأثير في ذلك التنظيم على الاقربان .

أيضا هنالك دراسة خضر (٢٠١٥) والتي طبقت في تكريت لقياس التنظيم الذاتي وعلاقة باتخاذ القرار لدى الطلبة حيث كانت العينة مكونه من ١٠٠ طالبا وطالبة ومن ٤ كليات مختلفة وكانت الأداة تحتوي على مقياسين الأول لتنظيم الذاتي والأخر لاتخاذ القرار. وعليه أظهرت النتائج ان طلبة جامعة تكريت يتصفون بمستوى عالي من التنظيم الذاتي المعرفي واتخاذ القرار. وعلية يوجد علاقة ارتباطية بين التنظيم الذاتي المعرفي واتخاذ القرار وان نسبة الذكور اعلى من الاناث في اتخاذ القرارات.

كما قام (ربابعة) ٢٠١٥ في دراسة بالتعرف على تأثير التغذية الراجعة على تطور المهارات الأساسية في كرة الطائرة حيث تكونت العينة من (٤٥) طالب وطالبة في جامعة مودة. وزعت العينة على ثلاث مجموعات، الأولى استخدمت التغذية الراجعة الفردية والثانية التغذية الراجعة الجماعية، اما المجموعة الأخيرة استخدمت التغذية الراجعة الداخلية. وعليه تم التوصل الى الان التغذية الراجعة الفردية تعد الأفضل فيما بين الثلاث أنواع المستخدمة في البحث وأنها تحسن من الأداء لدى الطلبة في مراحل التعلم.

وكما قامت الباحثة (العزب، ٢٠١٣) بدراسة تقيس استراتيجيتان مقترحة لقياس التغذية الراجعة لدى الطلبة من خلال أنشطة والتي لها علاقة بالمقرر لتأكد من فاعليتها في تنمية التنظيم الذاتي لدى الطلبة. حيث تكونه عينة الدراسة من ٤٢ طالب وطالبة من تلميذ تكنولوجيا التعليم. وعليه تم التوصل الى انه لا يوجد دلالة بين استراتيجية التغذية الراجعة بنوعيهما المفصلة والموجزة في بيئات التعلم على التنظيم الذاتي.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة: من خلال النظر في الدراسات المستعرضة تجد انها جميعا ارتكزت على التغذية الراجعة وأثرها على الطلبة في التعليم ومدى توافرها فيما بينهم مهما اختلفت طرق او استراتيجيات قياسها وتنوعت العينات بتنوع أساليب التطبيق مما ساعد في تحديد عينة الدراسة الحالية وفي ربط موضوع التغذية الراجعة بتنظيم التعلم الذاتي، وفي تحديد أنواع المعالجات الإحصائية المستخدمة.

إجراءات البحث

١. منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات وتحليلها باستخدام استطلاع الراي لدراسة مستوى توافر التغذية الراجعة كأسلوب لتقييم في رفع مستوى تنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف في جميع الكليات للجنسين

٢. عينة البحث

تكونت العينة من (٢٠٠) طالبا وطالبة منهم (٦٦) طالبا و (١٣٤) طالبة من جامعة الطائف بالسعودية، والجدول (١) يوضح وصف عينة الدراسة تبعا للجنس

جدول (١) وصف عينة البحث تبعا للجنس

النسبة	التكرار	الجنس
٣٣%	٦٦	ذكر
٦٧%	١٣٤	أنثى
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يتضح من جدول رقم (١) عينة الدراسة كانت بين طلاب وطالبات الجامعة والتي قسمت على واقع (٦٦) طالبا و (١٣٤) طالبة وهي عينة عشوائية حددت ممثلة للمتواجدين بالجامعة.

جدول (٢) وصف عدد الكليات المشاركة ونسبة تمثيلها بالعينة الأساسية

النسبة	عدد الطلاب	الكليات
%63.5	127	الآلي الحاسب
%14.5	29	فنون
%2.0	4	التربية
%10.5	21	العلوم
%1.0	2	طب
%2.0	4	الأداب
%3.0	6	الهندسة
%3.5	7	الأعمال إدارة
% 100	200	المجموع

يتضح من جدول (٢) ان افراد العينة المشاركين من كليات مختلفة وينسب متفاوتة.

٣. أداة البحث

قامت الباحثة ببناء المقياس الخاص بالبحث لتحقيق واشتمل على جزئين:

المقياس الأول: التغذية الراجعة (Feed back)

وهذا الاستطلاع يقيس مستوى التغذية الراجعة والذي من خلاله قامت الباحثة بالاطلاع على أبحاث عديدة لها علاقة بالموضوع وقامت بعمل هذا الاستطلاع من خلال الاستفادة من دراسة (Weldmeskel,2015) خاصة حيث قامت ببنائها في عدة ابعاد وهي ما تتعلق بالأهداف التعليمية وتتكون من (٦ فقرات) طرق التدريس وتتكون من (٦ فقرات)، والأنشطة والمشاريع وتتكون من (٦ فقرات) التقويم وتتكون من (٦ فقرات) وتم الاعتماد فيه على المقياس الخماسي لليكرت سكيل في تحديد اجابات العينة الدراسية.

المقياس الثاني: التنظيم الذاتي للتعلم (Self-regulated learning) - التعلم المنظم ذاتيا

وهو اعتمد على قياس مستوى التنظيم الذاتي للتعلم والذي من خلاله قامت الباحثة بالاطلاع على أبحاث عديدة لها علاقة بالموضوع وقامت بعمل هذا الاستطلاع من خلال الاستفادة من دراسة (Weldmeskel,2015) حيث قامت ببنائه في (١٥) فقرة) وتم الاعتماد على المقياس الخماسي لليكرت سكيل والذي يتكون من الفقرات (غير صحيح دائما، غير صحيح غالبا، محايد، صحيح في الغالب، صحيح دائما)

صدق أدواتي البحث:

تم التأكد من صدق أدواتي البحث بعرضهما على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقهما الخارجي، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتعديل بعض الفقرات لتصحيح الأداتين في صورتها النهائية.

الشروط السيكومترية للمقياس:

- مقياس التغذية الراجعة.

١- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس التغذية الراجعة وأبعادها المختلفة كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له العبارة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (٣).

أ- إيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردات ودرجة البعد التي تنتمي إليه:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التي تنتمي إليه عند ن = ١٠٠

رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد	رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد
١	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية	**٠,٧٧٨	٧	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس	**٠,٨١١
٢		**٠,٨٨١	٨		**٠,٧٧٧
٣		**٠,٩١١	٩		**٠,٨٧١
٤		**٠,٨٥٢	١٠		**٠,٨٣٩
٥		**٠,٨٦٤	١١		**٠,٧٥٧
٦		**٠,٧٤٣	١٢		**٠,٨٢٨
١٣	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع	**٠,٧٣٤	١٩	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم	**٠,٧٧٥
١٤		**٠,٨٤٠	٢٠		**٠,٨٢٥
١٥		**٠,٨٥٢	٢١		**٠,٨٠٠
١٦		**٠,٨٤٦	٢٢		**٠,٧٨٥
١٧		**٠,٨٢٠	٢٣		**٠,٧٤٩
١٨		**٠,٨٠٨	٢٤		**٠,٧٣٥

** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

وقد أشارت النتائج إلى ارتباط جميع البنود ارتباطا دالا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات البنود والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها.
ب- أيجاد معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس: كما هو موضح في جدول (٤):

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية	** ٠,٩١٠
٢	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس	** ٠,٨٩٨
٣	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع	** ٠,٨٨٨
٤	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم	** ٠,٩٠٢

** جميع القيم دالة عند ٠,٠١

ومن الجدول السابق تم التوصل إلى ارتباطات دالة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بقدر كبير من التجانس الداخلي للعبارات والأبعاد.

٢- الصدق التمييزي

تم استخدام الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لكل بند من بنود مقياس التغذية الراجعة بأبعاده المختلفة عن طريق حساب الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لعينة التقنين، ومن ثم إجراء اختبار "ت" لدلالة الفروق لكل مفردة والتحقق من أن المفردة قادر على التميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من عينة البحث الاستطلاعية في كل التغذية الراجعة بأبعاده المختلفة. ويوضح الجدول (٥) التالي نتائج الصدق التمييزي.

جدول (٥) الصدق التمييزي لمقياس التغذية الراجعة عند ن = ١٠٠

مستوى دلالة	قيمة T	المتوسط	رقم البند	اسم البعد	المجموعة	
٠,٠٠	١٠,٨٤٤	٢,٢١	١	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية	المنخفضين	
		٤,٦٤			المرتفعين	
٠,٠٠	١٤,١٦٦	٢,٠٤	٢		المنخفضين	
		٤,٩٢			المرتفعين	
٠,٠٠	١٥,١٩	١,٨٨	٣		المنخفضين	
		٤,٨٨			المرتفعين	
٠,٠٠	١٢,٧٤	٢,٠٠	٤		المنخفضين	
		٤,٨٨			المرتفعين	
٠,٠٠	١٠,٩٤	٢,٢٨	٥		المنخفضين	
		٤,٩٢			المرتفعين	
٠,٠٠	٨,٨١١	٢,٥٢	٦		المنخفضين	
		٤,٨٤			المرتفعين	
٠,٠٠	١٠,٩٠	٢,١٢	٧		التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس	المنخفضين
		٤,٧٦				المرتفعين
٠,٠١	٩,٦١	٢,١٦	٨			المنخفضين
		٤,٨٨				المرتفعين
٠,٠٠	١٠,٣٤	٢,٤٠	٩			المنخفضين
		٤,٨٤				المرتفعين
٠,٠٠	١٣,٢٠	٢,١٦	١٠			المنخفضين
		٤,٨٤				المرتفعين
٠,٠٠	٩,٤٩	٢,٦٠	١١			المنخفضين
		٤,٩٢				المرتفعين
٠,٠٠	١٢,٠٣	٢,٢٨	١٢			المنخفضين
		٤,٩٢				المرتفعين
٠,٠٠	١٠,٣٧	٢,٢٨	١٣	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع		المنخفضين
		٤,٩٢				المرتفعين
٠,٠٠	١١,٧٧	٢,٣٢	١٤			المنخفضين
		٤,٩٢				المرتفعين
٠,٠٠	١١,٥٠	٢,٢٤	١٥			المنخفضين
		٤,٩٦				المرتفعين
٠,٠٠	١٠,٠٨	٢,٠٤	١٦			المنخفضين
		٤,٨٠				المرتفعين
٠,٠٠	١٠,٨٨	٢,٢٤	١٧			المنخفضين
		٤,٩٢				المرتفعين
٠,٠٠	١٠,٥٩	٢,٢٤	١٨			المنخفضين
		٤,٩٦				المرتفعين
٠,٠٠	٩,١٤	٢,٥٦	١٩		التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم	المنخفضين
		٤,٩٢				المرتفعين
٠,٠٠	٩,١١	٢,٤٠	٢٠			المنخفضين
		٤,٩٢				المرتفعين
٠,٠٠	٩,١٣	٢,٦٤	٢١			المنخفضين
		٤,٩٦				المرتفعين
٠,٠٠	٥,١٤	٢,٨٠	٢٢			المنخفضين
		٤,٥٦				المرتفعين
٠,٠٠	٦,٩٠	٢,٤٨	٢٣			المنخفضين
		٤,٥٦				المرتفعين
٠,٠٠	٩,٦١	٢,٤٤	٢٤			المنخفضين
		٤,٨٠				المرتفعين

جميع صدق المفردات دالة عند مستوى (٠,٠١)

ومن الجدول السابق يتضح ان:

جميع قيم اختبارات جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١) لجميع البنود، مما يدل على أن جميع البنود قادرة على التمييز بين الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى على مقياس التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة مما يدل على الصدق التمييزي والصلاحية للاستخدام.

٣- ثبات المقياس:

ثم حساب ثبات مقياس التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت كما هو موضح في جدول (٦) كالتالي:

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس التغذية الراجعة بأبعاده المختلفة.

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
١	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية	٦	٠,٩٤٧
٢	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس	٦	٠,٩٣٧
٣	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع	٦	٠,٩٣٨
٤	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم	٦	٠,٩٢٣
	مقياس التغذية الراجعة ككل	٢٤	٠,٩٧٣

ويتبين من الجدول (٦) أن جميع معاملات ثبات الأبعاد والمقياس ككل جيدة، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- مقياس تنظيم التعلم الذاتي.

١- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس تنظيم التعلم الذاتي كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط ل (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة الكلية على المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (٧). وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردات ودرجة البعد التي تنتمي إليه.:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التي تنتمي إليه

عند ن = ١٠٠

رقم البند	المقياس	معامل الارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس	رقم البند	المقياس	معامل الارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس
١	تنظيم التعلم الذاتي	**٠,٨٥٧	٩	تنظيم التعلم الذاتي	**٠,٨٣٦
٢		**٠,٨١٦	١٠		**٠,٨٩٧
٣		**٠,٨٤٦	١١		**٠,٨٧٦
٤		*٠,٨٤٥	١٢		**٠,٩١٨
٥		**٠,٨٨١	١٣		**٠,٨٧٥
٦		**٠,٨٨٠	١٤		**٠,٨٧٥
٧		**٠,٨٠٣	١٥		**٠,٨٤٤
٨		**٠,٨٤١			

** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

وقد أشارت النتائج إلى ارتباط جميع المفردات ارتباطا دالا عند مستوى (٠.٠١) بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها.

أ- الصدق التمييزي

تم استخدام الصدق التمييزي لكل بند من بنود تنظيم التعلم الذاتي عن طريق حساب الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لعينة التقنين، ومن ثم إجراء اختبار "ت" لدلالة الفروق لكل بند والتحقق من أن البنود قادرة على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من عينة البحث الاستطلاعية في تنظيم التعلم الذاتي. ويوضح الجدول (٨) التالي نتائج الصدق التمييزي.

جدول (٨) الصدق التمييزي لمقياس تنظيم التعلم الذاتي عند ن = ١٠٠

مستوى دلالة	قيمة ت	المتوسط	رقم المفردة	اسم البعد	المجموعة
٠,٠٠	١١,٠٥	٢,٤٤	١	مقياس تنظيم التعلم الذاتي	المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	٩,٢٨	٢,٦٨	٢		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١٢,٥٣	٢,٣٢	٣		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١٥,٥٤	١,٩٦	٤		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١٣,٣٠	٢,١٦	٥		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١٥,٨٣	٢,٠٤	٦		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١١,٦١	٢,٤٨	٧		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١٠,٩٤	٢,٢٨	٨		المنخفضين
		٤,٩٦			المرتفعين
٠,٠٠	١١,٣٥	٢,٣٢	٩		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١٤,٢٣	٢,٢٤	١٠		المنخفضين
		٥,٠٠			المرتفعين
٠,٠٠	١٣,٦٤	٢,٢٤	١١	المنخفضين	
		٥,٠٠		المرتفعين	
٠,٠٠	١٨,٧٤	٢,٠٤	١٢	المنخفضين	
		٥,٠٠		المرتفعين	
٠,٠٠	١٣,٢٦	٢,٣٦	١٣	المنخفضين	
		٥,٠٠		المرتفعين	
٠,٠٠	١٧,١٠	١,٩٦	١٤	المنخفضين	
		٥,٠٠		المرتفعين	
٠,٠٠	١٠,٤٣	٢,٣٢	١٥	المنخفضين	
		٤,٩٦		المرتفعين	

جميع قيم ت داله على الصدق التمييزي عند مستوى (٠,٠١) .
ومن الجدول السابق يتضح ان:

جاءت جميع قيم اختبار ت دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن جميع البنود قادرة على التمييزي بين الارباعى الأدنى والارباعى الأعلى على مقياس تنظيم التعلم الذاتي مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس والصلاحية للاستخدام.

٤- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس تنظيم التعلم الذاتي عن طريق معامل ثبات الفايرونباخ حيث جاءت كما هو موضح في جدول (٩) كالتالي:

جدول (٩) معاملات الثبات مقياس تنظيم التعلم الذاتي. عند $n = 100$

المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات الفايرونباخ
المقياس ككل	١٥	٠,٩٧٩

ويتبين من الجدول (٩) أن قيمة معامل الثبات جيدة، مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- الإحصاءات الوصفية لعينة البحث على متغيرات البحث.

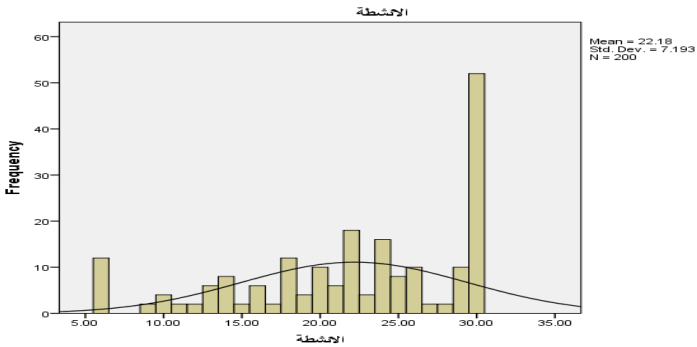
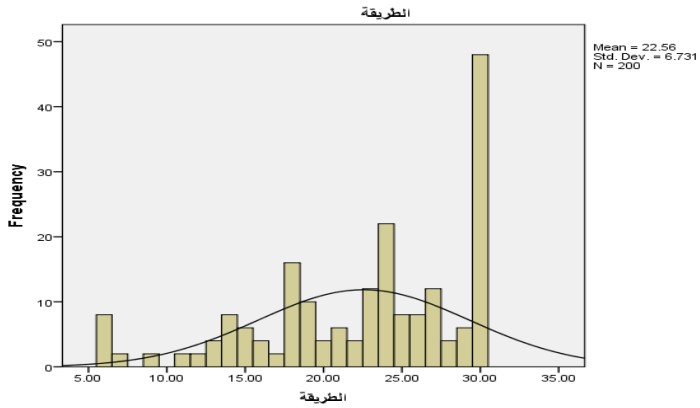
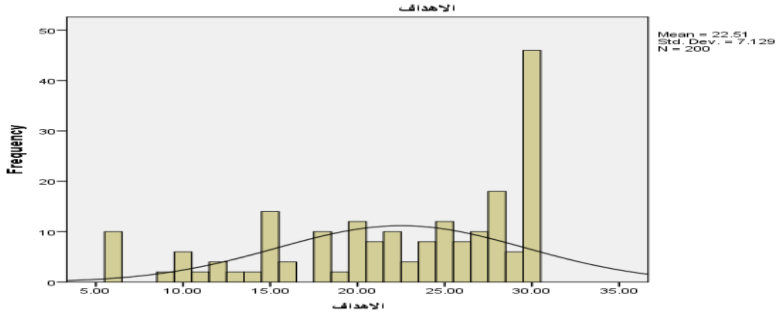
للتحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة البحث على متغيرات البحث، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوسيط والمنوال ومعاملات الالتواء لعينة الدراسة الأساسية وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٠) التالي:

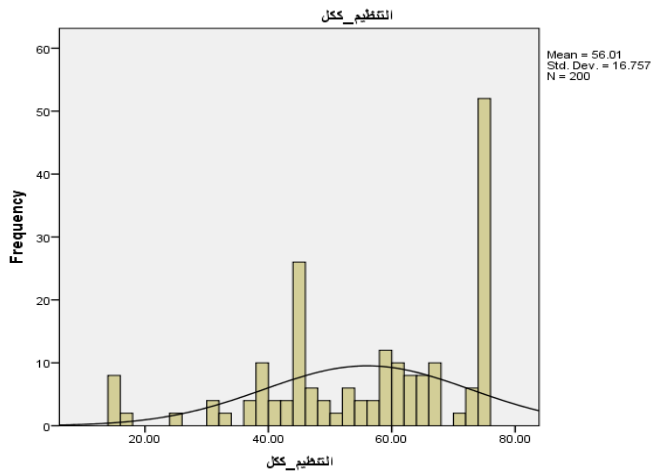
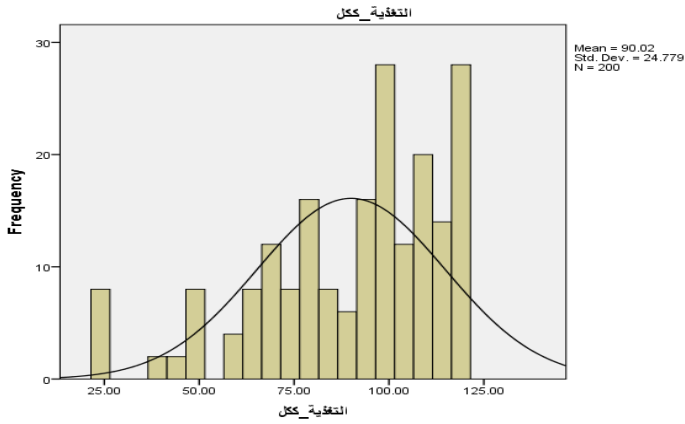
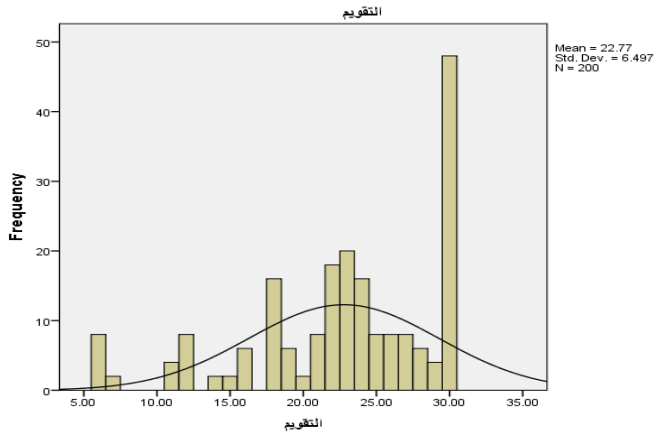
جدول (١٠) الإحصائيات الوصفية لعينة البحث على متغيرات البحث عند $n = 200$

الإحصاءات الوصفية					المتغيرات
الالتواء	الانحراف المعياري	المنوال	الوسيط	المتوسط	
٠,٧٧٣ -	٧,١٢	٣٠,٠٠	٢٤,٠٠	٢٢,٥١	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية
٠,٧٥٥ -	٦,٧٣	٣٠,٠٠	٢٤,٠٠	٢٢,٥٦	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس
٠,٦٩٠ -	٧,١٩	٣٠,٠٠	٢٣,٠٠	٢٢,١٨	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع
٠,٨٧٨ -	٦,٤٩	٣٠,٠٠	٢٣,٠٠	٢٢,٧٧	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم
٠,٨٧٥ -	٢٤,٧٧	١٢٠,٠٠	٩٧,٥٠	٩٠,٠٢	التغذية الراجعة ككل
٠,٦٣٢ -	١٦,٧٥	٧٥,٠٠	٥٩,٠٠	٥٦,٠١	تنظيم التعلم الذاتي

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

(١) أن جميع قيم المتوسطات أكبر من قيم الانحرافات المعيارية، وقيم الالتواء قريبة من الصفر، بالإضافة إلى تقارب قيم المتوسطات والوسيط، مما يدل على صغر حجم التباين بين درجات الطلاب في متغيرات البحث واقترب قيمة الالتواء من الصفر يدل على اقتراب درجات المتغيرات من التوزيع الاعتمالي لعينة البحث.





نتائج البحث

السؤال الأول - ما مستوى التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة (الأهداف التعليمية، طرق التدريس، الأنشطة والمشاريع، التقييم) لدى طلبة جامعة الطائف؟

أ: ما مستوى توافر التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية لدى طلبة جامعة الطائف؟

وللتحقق من مدى توافر عبارات كل بعد تم حساب بعض الإحصاءات الوصفية الدالة على ومدى التحقق والتوافر ومنها: (المتوسط، أعلى درجة ممكنة، الوزن النسبي لمتوسط الاستجابة، الترتيب) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١١) التالي:

جدول (١١) مستوى توافر التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية لدى عينة البحث

م	العبارة	درجة التحقق أو التوافر		
		المتوسط	أعلى درجة	الوزن النسبي للمتوسط
١	تساعد على وضع خطط لتحسين التعلم لدى كطالبة وبشكل مستمر	3.63	5	72.60%
٢	تحسن من تعليمي وترتقي به للأفضل	3.76	5	75.20%
٣	تساعد على ربطها مباشرة بمعايير النجاح	3.67	5	73.40%
٤	تزيد من دافعتي واستمراري للتعلم	3.76	5	75.20%
٥	تشجع على التنظيم الذاتي لتعلم	3.87	5	77.40%
٦	تركز على أداء مهمة التعلم لدى	3.82	5	76.40%
	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية	22,51	30	75,03%

ويتضح من الجدول السابق:

(١) - توافرت جميع البنود ال (٦) لدى عينة البحث لبعده التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية بنسب متفاوتة تراوحت من (72.60% الى 77.40%)

(٢) - حصل على الترتيب الاول من حيث التوافر والأفضلية لدى عينة البحث البند رقم (٥) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية تشجع على التنظيم الذاتي لتعلم بوزن نسبي (77.40%).

(٣) - وحصل على الترتيب الأخير من حيث التوافر البند رقم (١) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية تساعد على وضع خطط لتحسين التعلم لدى كطالبة وبشكل مستمر. بوزن نسبي (72.60%).

ب: ما مستوى توافر التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس لدى طلبة جامعة الطائف؟

وللتحقق من مدى توافر عبارات كل بعد تم حساب بعض الإحصاءات الوصفية الدالة على ومدى التحقق والتوافر ومنها: (المتوسط، أعلى درجة ممكنة، الوزن النسبي لمتوسط الاستجابة، الترتيب) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) مستوى توافر التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس لدى عينة البحث

م	العبرة	التحقق أو التوافر		
		المتوسط	أعلى درجة	الوزن النسبي للمتوسط
١	تزيد من دافعيتي واستمراري للتعلم داخل المحاضرة	3.67	5	73.40%
٢	تدفع للبحث والتقصي للمعلومات أكثر	3.70	5	74.00%
٣	تساعد على فهم الأشياء بشكل أفضل	3.84	5	76.80%
٤	تساعد في تلقي المعرفة والمهارات المتوقعة فيما يتعلق بالمقرر	3.75	5	75.00%
٦	تحتوي على بعض الأمثلة التوضيحية لتعلم منها	3.81	5	76.20%
٧	تساعد في ترتيب وربط المعلومات بعضها ببعض	3.79	5	75.80%
	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس	22,56	30	75,20

ويتضح من الجدول السابق:

- ١- توافرت جميع البنود ال (٦) لدى عينة البحث لبعد التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس بنسب متفاوتة تراوحت بين (73.40% الى 76.80%)،
- ٢- حصل على الترتيب الاول من حيث التوافر والأفضلية لدى عينة البحث البند رقم (٣) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس تساعد على فهم الأشياء بشكل أفضل بوزن نسبي (٧٦.٨٠%).
- ٣- وحصل على الترتيب الأخير من حيث التوافر البند رقم (١) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس تزيد من دافعيتي واستمراري للتعلم داخل المحاضرة. بوزن نسبي (73.40%).

ج: ما مستوى توافر التغذية الراجعة المتعلقة بالانشطة والمشاريع لدى طلبة جامعة الطائف؟

وللتحقق من مدى توافر عبارات كل بعد تم حساب بعض الإحصاءات الوصفية الدالة على ومدى التحقق والتوافر ومنها: (المتوسط، أعلى درجة ممكنة، الوزن النسبي لمتوسط الاستجابة، الترتيب) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣) مستوى توافر التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع لدى عينة البحث

م	العبارة	درجة التحقق أو التوافر		
		المتوسط	أعلى درجة	الوزن النسبي للمتوسط
١	تركز على الاعمال المقدمة ووسائل لتطويرها	3.69	5	73.80%
٢	تدعم التعلم لدي	3.70	5	74.00%
٣	تزيد من رغبتني في البحث والتعديل لأعمالي والرجوع لها لمناقشتها	3.68	5	73.60%
٤	تحسن من إنتاجية اعمالي الدراسية	3.68	5	73.60%
٥	تساعد على كيفية القيام بعمل أفضل في المرات القادمة	3.71	5	74.20%
٦	تأكد على نجاحي في اعمالي من خلال استثماري لها	3.72	5	74.40%
	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع	22,18	30	73,93%

ويتضح من الجدول السابق:

(١) - توافرت جميع البنود ال (٦) لدى عينة البحث لبعده التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع بنسب متفاوتة تراوحت من (73.60% الى 74.40%)

(٢) - حصل على الترتيب الاول من حيث التوافر والأفضلية لدى عينة البحث البند رقم (١) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع تؤكد على نجاحي في اعمالي من خلال استثماري لها بوزن نسبي (74.40%).

(٣) - وحصل على الترتيب الأخير من حيث التوافر البند رقم (٤) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع تحسن من إنتاجية اعمالي الدراسية. بوزن نسبي (73.60%).

د: ما مستوى توافر التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم لدى طلبة جامعة الطائف؟

وللتحقق من مدى توافر عبارات كل بعد تم حساب بعض الإحصاءات الوصفية الدالة على ومدى التحقق والتوافر ومنها: (المتوسط، أعلى درجة ممكنة، الوزن النسبي لمتوسط الاستجابة، الترتيب) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) مستوى توافر التقويم من أستاذ المقرر لدى عينة البحث

م	العبارة	التحقق أو التوافر		
		المتوسط	أعلى درجة	الوزن النسبي للمتوسط
١	تستفيد منها إذا كانت في الوقت المناسب	3.81	5	76.20%
٢	توضح الإجابات الصحيحة	3.93	5	78.60%
٣	تساعد على تطوير مستوي التعلم لدي في ورقة الاختبار	3.88	5	77.60%
٤	تتخصص على تقييمات أخرى غير الاختبارات	3.77	5	75.40%
٥	تتخصص في الملاحظات الفورية بعد الانتهاء من الاختبار او النشاط	3.62	5	72.40%
٦	تركز على المعلومات والمهارات	3.76	5	75.20%
	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم	22.77	30	75.90%

ويتضح من الجدول السابق:

- ٤- توافرت جميع البنود ال(٦) لدى عينة البحث لبعد التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم بنسب متفاوتة تراوحت بين (72.40% الى 78.60%)،
- ٥- حصل على الترتيب الاول من حيث التوافر والأفضلية لدى عينة البحث البند رقم (٢) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بالتقويم توضح الإجابات الصحيحة بوزن نسبي (78.60%)
- ٦- وحصل على الترتيب الأخير من حيث التوافر البند رقم (٥) والذي نص على أن التغذية الراجعة المتعلقة بالتقويم تتخصص في الملاحظات الفورية بعد الانتهاء من الاختبار او النشاط. بوزن نسبي (72.40%).

٢- ما مستوى التنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف؟

وللتحقق من مدى توافر عبارات كل بعد تم حساب بعض الإحصاءات الوصفية الدالة على ومدى التحقق والتوافر ومنها: (المتوسط، أعلى درجة ممكنة، الوزن النسبي لمتوسط الاستجابة، الترتيب) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) مستوى توافر تنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث

م	العبارة	التحقق أو التوافر		
		المتوسط	أعلى درجة	الوزن النسبي للمتوسط
١	تعزز التنظيم الذاتي لدى في التعلم	3.86	5	%77.20
٢	تساعد في اىصال اهداف المقرر لى وضع خطط لتنظيم التعلم لى	3.94	5	%78.80
٣	تساعد فى تقييم التعلم تدريجيا لى ذاتيا	3.79	5	%75.80
٤	تساعد فى جعلى مسيطرة على التعلم الخاص بى	3.60	5	%72.00
٥	تركز فى تحقيق نتائج التعلم الخاص بى	3.74	5	%74.80
٦	تساعد فى وضع اهداف التعلم الخاص بى	3.57	5	%71.40
٧	تساعد فى التركيز بأعمالى بناء على اهداف التعلم الخاص بى	3.60	5	%72.00
٨	تعزز تقنى بنفسى أكثر بسبب سيطرتى على اهداف التعلم الخاص بى	3.81	5	%76.20
٩	تساعد فى تحسين تعلمى واعمالى	3.83	5	%76.60
١٠	تزيد من دافعتى للتعلم لأنه كان لى سيطرة أكبر على التعلم الخاص بى	3.78	5	%75.60
١١	تعزز فى فهم نقاط القوة والضعف لى فى التعلم	3.68	5	%73.60
١٢	تنمى اساليب التقييم لى لتقويم صحة اعمالى بنفسى	3.68	5	%73.60
١٣	تساعد فى تفسيرى للملاحظات والعمل عليها بنشاط	3.79	5	%75.80
١٤	تساعد فى تقسيم مهام التعلم الخاص بى بناء على احتياجاتى لتطور	3.58	5	%71.60
١٥	تعزز الفرصة لى لمعرفة احتياجاتى فى التعلم والعمل عليها باستقلاليه	3.76	5	%75.20
	تنظيم التعلم الذاتى	22,77	30	%75,90

ويتضح من الجدول السابق:

١. توافرت جميع البنود ال (١٥) لدى عينة البحث على مقياس تنظيم التعلم الذاتى بنسب متفاوتة تراوحت بين (71.40% الى 78.80%)،
٢. فصل على الترتيب الاول من حيث التوافر والأفضلية لدى عينة البحث البند رقم (٢) والذي نص على أن تنظيم التعلم الذاتى يساعد فى اىصال اهداف المقرر لى وضع خطط لتنظيم التعلم لى بوزن نسبى (78.80%)

٣. وحصل على الترتيب الأخير من حيث التوافر البند رقم (٦) والذي نص على أن تنظيم التعلم الذاتي تساعد في وضع اهداف التعلم الخاص بي. بوزن نسبي (71.40%).
٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة وتنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف؟

وللتحقق من صحة هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط لبيرسون Parson-correlation وذلك بين درجات عينه الدراسة على مقياس التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة، ودرجاتهم على مقياس تنظيم التعلم الذاتي ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذا السؤال:

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجات عينه الدراسة على مقياس التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة، ودرجاتهم على مقياس تنظيم التعلم الذاتي (ن = ٢٠٠)

تنظيم التعلم الذاتي		المتغيرات	عوامل البيئة الأسرية
مستوى الدلالة	قيمة الارتباط		
٠,٠٠٠	**٠,٨٠١	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية	
٠,٠٠٠	**٠,٨١٤	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس	
٠,٠٠٠	**٠,٧٥٩	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع	
٠,٠٠٠	**٠,٨٢١	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم	
٠,٠٠٠	**٠,٨٨٧	التغذية الراجعة ككل	

** جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٦): وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة وبين تنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث.

وهذا يدل على أنه، كلما ارتفع درجة التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة كلما ارتفع معها تنظيم التعلم الذاتي لدة عينة البحث

٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واثاث) في متغير التغذية الراجعة لدى عينة البحث

وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واثاث) في متغير التغذية الراجعة، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" " T-test " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متجانستين " Independent Samples Test ". (فؤاد بهي السيد، ٢٠٠٦؛ أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٣٣: ١٤٠؛ محمود عبد الحليم منسي وخالد حسن الشريف، ٢٠١٤، ٢٦٩: ٢٨٤)

جدول (١٧) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واناث) في متغير التغذية الراجعة عند (ن = ٢٠٠).

المجموعة	المتغير التابع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الذكور	التغذية	٨٣,٦٩	٢٨,٤٨	٢,٥٦	١٩٨	٠,٠١١
الاناث	الراجعة	٩٣,١٣	٢٢,١٩			

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واناث) في متغير التغذية الراجعة لجانب مجموعة الاناث (المجموعة ذات المتوسط الأعلى).
 - ٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واناث) في متغير تنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث؟
- وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واناث) في متغير تنظيم التعلم الذاتي، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متجانستين "Independent Samples Test".
(فؤاد بهي السيد، ٢٠٠٦؛ أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٣٣: ١٤٠؛ محمود عبد الحليم منسي وخالد حسن الشريف، ٢٠١٤، ٢٦٩: ٢٨٤)

جدول (١٨) نتائج اختبار "T-test" لدلالة الفروق بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واناث) في متغير تنظيم التعلم الذاتي عند (ن = ٢٠٠).

المجموعة	المتغير التابع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
الذكور	التغذية	٥١,٦٩	١٩,٨٩	٢,٥٩	١٩٨	٠,٠١٠
الاناث	الراجعة	٥٨,١٣	١٤,٥٩			

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واناث) في متغير تنظيم التعلم الذاتي لجانب مجموعة الاناث (المجموعة ذات المتوسط الأعلى).

٦- هل تسهم أبعاد التغذية الراجعة في التنبؤ بتنظيم التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الطائف.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression في نموذج يتضمن تنظيم التعلم الذاتي كمتغير تابع، وأبعاد التغذية الراجعة كمتغيرات مستقلة، حيث تدخل المتغيرات واحده تلو الأخرى على أساس ارتباطها بالمتغير التابع من جانب والمتغيرات المستقلة الأخرى من جانب آخر، ففي كل خطوة يتم اختيار أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطا بالمتغير التابع بعد حذف أثر ارتباطها بالمتغيرات المستقلة الأخرى (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ١٢١: ١٣٩). وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي.

جدول (١٩) تحليل الانحدار المتدرج لأبعاد التغذية الراجعة المساهمة في التنبؤ بتنظيم التعلم الذاتي عند ن = (٢٠٠)

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R ²	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
الأولى	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم	تنظيم التعلم الذاتي	٠.٨٢١	٠.٦٧٥	٢.١١٨	٠.٨٢١	٤١٠.٢٩	٢٠.٢٥	٠,٠٠٠	٧.٧٧
	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم		٠.٨٧٠	٠.٧٥٨	١.٢٣	٠.٤٧٩	٣٠٧.٩١	٨.٧٩	٠,٠٠٠	٢.٧٤
الثانية	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس		٠.٨٨٥	٠.٧٨٣	١.١١	٠.٤٤٨	٢٣٦.٢١	٨.٢٢	٠,٠٠٠	١.٨٧
	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم		٠.٨٨٥	٠.٧٨٣	١.١١	٠.٤٤٨	٢٣٦.٢١	٨.٢٢	٠,٠٠٠	١.٨٧
الثالثة	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم		٠.٨٨٥	٠.٧٨٣	١.١١	٠.٤٤٨	٢٣٦.٢١	٨.٢٢	٠,٠٠٠	١.٨٧
	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم		٠.٨٨٥	٠.٧٨٣	١.١١	٠.٤٤٨	٢٣٦.٢١	٨.٢٢	٠,٠٠٠	١.٨٧

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R2	التباين المشترك R2	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس				٠.٨١٩	٠.٣٢٩		٥.٧٦	٠,٠٠٠	
	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية				٠.٦٤٨	٠.٢٧٦		٤.٨٢	٠,٠٠٠	
الرابعة	التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم				٠.٨٠١	٠.٣١١		٥.٣٠	٠,٠٠٠	
	التغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس				٠.٧٣١	٠.٢٩٤		٥.١٢	٠,٠٠٠	
	التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية		٠.٨٩٠	٠.٧٩٣	١٨٦.٣٣	٠.٢٢٣		٣.٧٨	٠,٠٠٠	١.٣١
	التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع				٠.٣٦٨	٠.١٥٨		٢.٩٥	٠,٠٠٤	

ويتضح من جدول (١٩):

أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهاما في تباين المتغير التابع (تنظيم التعلم الذاتي) لدى عينة البحث هو بعد (التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم) فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٨٢١)، وأحدث تباينا مقداره (٠.٦٧٥)، وذلك بنسبة إسهام (٦٧,٥%) تقريبا من تباين المتغير التابع (تنظيم التعلم الذاتي).

كما ظهر في الخطوة الثانية من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن بعدى (التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم، والتغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس)، هما أكثر المتغيرات إسهاما في متغير تنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث ، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٨٧٠)، كما أحدثا تباينا مقداره (٠.٧٥٨)، وذلك بنسبة إسهام قدرها (٧٥,٨%) تقريبا من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن اشتراك بعدى بعدى (التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم، والتغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس) يمكن أن يسهم في (تنظيم التعلم الذاتي) لدى عينة البحث بمقدار (٧٥,٨%) تقريبا.

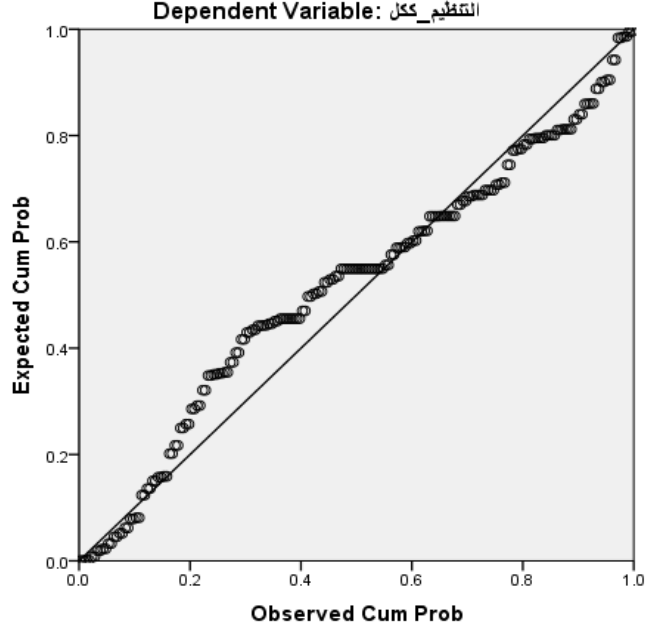
أما في الخطوة الثالثة، فقد ظهر اشتراك بعد التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية مع البعدين السابقين (التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم، والتغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس) في الإسهام بتنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث، فكان الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (تنظيم التعلم الذاتي) والأبعاد الثلاثة (٠.٨٨٥) ومحدثين تباينا مقداره (٠.٧٨٣) وبنسبة إسهام (٧٨,٣%) وبهذا فإن اشتراك الثلاث أبعاد معا يحدث إسهاما في تباين المتغير التابع مقداره (٧٨,٣%) تقريبا.

أما في الخطوة الرابعة، فقد ظهر اشتراك بعد التغذية الراجعة المتعلقة بالأنشطة والمشاريع مع الأبعاد السابقة (التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم، والتغذية الراجعة المتعلقة بطريقة التدريس، و التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية) في الإسهام بتنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث، فكان الارتباط المتعدد بين المتغير التابع والأبعاد الاربعة (٠.٨٩٠) ومحدثين تباينا مقداره (٠.٧٩٣) وبنسبة إسهام (٧٩,٣%) وبهذا فإن اشتراك الاربع أبعاد معا يحدث إسهاما في تباين المتغير التابع (التسميع) مقداره (٧٩,٣%) تقريبا

وبناء على ما سبق يمكن أن تكون المعادلة الانحدارية العامة الدالة على التنبؤ كالاتي.

$$\begin{aligned} & \text{تنظيم التعلم الذاتي} = 0.801 \times \text{التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم} + 0.731 \times \text{التغذية الراجعة} \\ & \text{المتعلقة بطريقة التدريس} + 0.524 \times \text{التغذية الراجعة المتعلقة بالأهداف التعليمية} + 0.368 \times \\ & \text{التغذية الراجعة المتعلقة بالتقييم} + 1.31 \end{aligned}$$

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية ارتفاع في مستوى التوافر لتغذية الراجعة بأبعادها المختلفة لدى طلبة جامعة الطائف والتي يعزى سببها الى اهتمامهم وحرصهم على التعلم منها والتطوير المستمر لمستواهم التعليمي، حيث حققت الابعاد نسب متفرقة ما بين ٧٥.٩٠% الى ٧٥.٠٣% وهذه دلالة على توافر التغذية الراجعة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف لطلبة والتي تعنى باهتمامهم على العمل معهم في معرفة نقاط القوة والضعف لديهم وتحديد النقاط التي تساعد في تنمية التعلم لديهم والوصول الى المرحلة المرغوبة، وترى الباحثة ان ذلك انفق بنسبة متقاربة مع دراسة (طريف وآخرون، ٢٠٢٠) حيث ان مستوى التغذية الراجعة بأبعاده الأربعة كان متوسطا ككل لدى عينة البحث ، وأيضاً مع دراسة (رابعة، ٢٠١٥) الذي يرى ان التغذية الراجعة الفردية تعد الأفضل وتحسن من أداء الطلبة في مراحل التعلم. وايضا مع دراسة المطيري (٢٠١٩) التي ذكر فيها ان التغذية الراجعة تكون متوافرة وتؤثر في تحصيل الدراسي لطلبه إذا كانت من قبل أستاذ المقرر لما لها أثر ثابت في نفس الطالب لتعلم والتطوير .

كما توصلت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى تنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف والذي يرجع سببه الى حرص الطلبة في هذه المرحلة العمرية الي العمل على تحديد احتياجاتهم وبناء الخطط لإصلاح الخلل لديهم في أساليب التعلم وتطويرها للأفضل، حيث حقق العينة نسبة توافر التنظيم بين (٧١.٤٠% الى ٧٨.٨٠%)، وهي تعتبر نسبة عالية تؤكد حرص الطلبة على تنظيم التعلم الذاتي لديهم. وهذا يتفق مع دراسة (العزب، ٢٠١٣) ان الطلبة مسؤولين عن تنظيم التعلم الذاتي لديهم من خلال الأدوات التي تقدم لهم في بيئة التعلم الشخصية من قبل المعلم. ودراسة خضر (٢٠١٥) والتي اكدت ارتفاع مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة البحث. ويخالف دراسة (طريف وآخرون، ٢٠٢٠) والتي ذكرت ان مستوى التنظيم الذاتي لدى عينة البحث كان متوسط، ويرجع هذا السبب لعمر العينة المطبق عليها الأداة وهو الصف العاشر في التعليم العام. مع العلم ان هذه المرحلة يكون الطالب فيها في مرحلة التحديد وترتيب الأولويات وهي مرحلة هامة لتحديد التوجه التعليمي المستقبلي

إضافة الى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة وبين تنظيم التعلم الذاتي لدى عينة البحث وهذا يدل على أنه (كلما ارتفع درجة التغذية الراجعة بأبعادها المختلفة كلما ارتفع معها تنظيم التعلم الذاتي لدة عينة البحث. وهذه النتيجة اتفقت مع (طريف وآخرون، ٢٠٢٠) التي تثبت العلاقة الارتباطية الإيجابية فيما بينهما ولكن في ابعاد علاقة المعلم بالطالب وهي البعد النفسي والاجتماعي أكثر من البعد المعرفي والإنساني وهذا يرجع الى قوة العلاقة التي تكون بين الأساتذة والطلبة في الرجوع إليهم وطلب المساعدة والنصح. ولكن لم تتفق مع دراسة (العزب، ٢٠١٣) والتي استنتجت انه لا يوجد دلالة احصائية بين استراتيجيات التغذية الراجعة بنوعها المفصلة والموجزة في بيئات التعلم على التنظيم الذاتي وأيضا مع دراسة (Brown, Peterson, & Yao, 2016) والتي وضحت انه لا يوجد أي علاقة إيجابية الارتباطية.

أظهرت أيضا الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واثاث) في متغير التغذية الراجعة لجانب مجموعة الاثاث (المجموعة ذات المتوسط الأعلى). وقد يرجع سبب ذلك الى عدد الطالبات في العينة والذي يفوق عدد الطلاب او قد يكون هنالك أسباب أخرى لها علاقة بالصلة القائمة بين الطالبات واثاثتهم والتي تختلف عن الطلاب مع اثاثتهم. أيضا، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متغير النوع (ذكور واثاث) في متغير تنظيم التعلم الذاتي لجانب مجموعة الاثاث (المجموعة ذات المتوسط الأعلى). وهو يرجع الى عدد العينة الذي يفوق فيه عدد الطالبات عن الطلاب حيث ان الطالبات (١٣٤) والطلاب (٦٦) وهو لم يتفق مع دراسة خضر (٢٠١٥) حيث انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير ذكر او انثى مع التنظيم الذاتي.

كشفت أيضا النتائج ان أبعاد التغذية الراجعة تسهم في التنبؤ بتنظيم التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الطائف واعلاها كان في المتغير المستقل (التقويم) حيث بلغت قيمة ارتباطه بالتنظيم الذاتي بمقدار (٠.٨٢١) وأحدث تباينا بمقدار (٠.٦٧٥)، يليه في المركز الثاني (طرق التدريس) بمقدار (٠.٨٧٠)، بعدها بالأهداف التعليمية. وهذا يتفق مع دراسة Brown, (Peterson, & Yao, 2016) والتي اثبتت ان الطلبة يستخدمون هذه التغذية في تطوير أساليب التعلم لديهم وتحقيق توجهاتهم المستقبلية بناء على احتياجاتهم، ولكن يجب ان يؤخذ بالاعتبار ان الطلبة يجب ان يستفيدوا من هذه التغذية في وقتها لكي يكون لها أثر في التطوير وتحقيق النجاح.

التوصيات:

١. نشر ثقافة أثر التغذية الراجعة بين الطلبة واهميتها في تطوير التنظيم الذاتي لتعلم والذي له دور كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي
٢. تضمين أثر التغذية الراجعة في اهداف المقررات والتعقيب عليها وتبين أثرها من قبل أساتذة المقرر
٣. تصميم وبناء نماذج ل (rubric) من قبل الأساتذة لمساعدة الطلبة في الاطلاع على التغذية الراجعة وان يكون هنالك اجتماعات فردية بينهم وبين الطلبة لتفعيل دورها أكبر
٤. مساعدة الطلبة في معرفة مستوى التغذية الراجعة لديهم ودورها في رفع مستوى الوعي لديهم والتركيز على تنظيم أساليب التعلم لديهم

المقترحات

١. فاعلية التغذية الراجعة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة
٢. أثر استخدام (rubric) في التعليم لتفعيل و رفع مستوى فاعلية التغذية الراجعة لدى الطلبة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أسامة، ربيع أمين سليمان (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss (مهارات أساسية لاختبارات الفروض الإحصائية). القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، أحمد محمود فخري غريب (٢٠١٧). نمط التغذية الراجعة القائمة على التحليلات التعليمية ببيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات إنتاج المواقع الإلكترونية والتنظيم الذاتي لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، (١).

إبراهيم، إيمان شعبان (٢٠٢٠). أثر مستوى التغذية الراجعة الموجزة والتفصيلية في بيئة التعلم المصغر عبر الويب النقال على تنمية مهارات برمجة مواقع الانترنت التعليمية لدى طلاب معلمى الحاسب الآلى. *المجلة التربوية - جامعة سوهاج*، ١٣ (١)، ٦٩-١٣٧.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧) مهارات التدريس الصفي. عمان. ط٢. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خضر، وفاء كنعان (٢٠١٥). التنظيم الذاتي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٢ (١٠)، ٢٤٥-٢٨٣.

ربابعة، جمال (٢٠١٥). تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تطور بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، ٢٢ (٢).

طريف، ساجدة مطلب؛ العتوم، عدنان؛ عبد اللطيف المومني (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لكل من التغذية الراجعة وعلاقة المعلم بالطالب في التعلم المنظم ذاتيا. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (١).

عبيدات، هاني حتمل؛ الطراونة، محمد عبد الكريم؛ العطيات، خالد عبد الرحمن؛ الغزو، ختام محمد (٢٠١١). مدى معرفة معلمى الدراسات الإجتماعية بأنماط التغذية الراجعة و درجة إمتلاكهم لمهارات إستخدامها. *مجلة الدراسات الأردنية*، ٣٨ (٤).

العزب، هبه عثمان فؤاد (٢٠١٣). إستراتيجيتان مقترحتان للتغذية الراجعة (موجزة، مفصلة) ببيئات التعلم الشخصية وفاعليتهما في تنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٣ (٤)، ٣٥٠ - ٢٨٥.

صلاح، احمد مراد (٢٠١١). التحليل العاملى في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

فؤاد، بهي السيد (٢٠٠٦) . علم النفس الإحصائي و قياس العمل البشرى. القاهرة، دار الفكر العربي.

محمود، عبد الحليم منسي ؛ خالد، حسن الشريف (٢٠١٤). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss. الجزء الأول، دار الجامعة الجديدة.

مصطفى، أسماء عبد الرازق جمال الدين (٢٠١٧). معايير تصميم أنماط التغذية الراجعة في التقييم الإلكتروني. (*The Egyptian Information Journal*)
Compunet. ٩ (١).

المراجع الأجنبية:

- Ahmed, N., & Teviotdale, W. (2008). Formative assessment in higher education.
- Al-Mutairi, M. M. (2019). The effect of variation in feedback pattern (teacher assessment/peer assessment) in the electronic blogs on the development of academic achievement among secondary school students of the computer and information technology curriculum in the province of D. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*, 3(12).
- Brown, G. T., Peterson, E. R., & Yao, E. S. (2016). Student conceptions of feedback: Impact on self-regulation, self-efficacy, and academic achievement. *British Journal of Educational Psychology*, 86(4), 606-629.
- Harris, L. R., Brown, G. T., & Harnett, J. A. (2015). Analysis of New Zealand primary and secondary student peer-and self-assessment comments: Applying Hattie and Timperley's feedback model. *Assessment in Education: Principles, Policy & Practice*, 22(2), 265-281.
- Hattie, J., & Timperley, H. (2007). The power of feedback. Review of educational research, 77(1), 81-112.
- Lee, H. W., Lim, K. Y., & Grabowski, B. L. (2010). Improving self-regulation, learning strategy use, and achievement with metacognitive feedback. *Educational Technology Research and Development*, 58(6), 629-648.

-
- Nicol, D. J., & Macfarlane-Dick, D. (2006). Formative assessment and self-regulated learning: A model and seven principles of good feedback practice. *Studies in higher education*, 31(2), 199–218.
- Mory, E.H., (2004). Feedback Research Revisited. In D. H. Jonassen, (Ed), Handbook of Research on Educational Communications and Technology (2nd ed.), (pp. 745– 783).
- Rust, C. (2002). The impact of assessment on student learning: how can the research literature practically help to inform the development of departmental assessment strategies and learner-centred assessment practices?. *Active learning in higher education*, 3(2), 145–158.
- Weldmeskel, F. M. (2015). *The use of quality formative assessment to improve student learning in West Ethiopian universities* (Doctoral dissertation). University of South Africa, Africa.